

## أهمية تدريس الثقافة العامة في التعليم الجامعي في تحقيق رسالة الجامعة

د. عبدالمحسن حمادة  
كلية التربية - جامعة الكويت

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية المتطلبات الجامعية التي تقدمها جامعة الكويت والوظائف التربوية التي تؤديها تلك المتطلبات، ومدى حاجتها إلى مراجعة وإعادة نظر لرفع مستواها إلى المستوى اللائق بالتعليم الجامعي.

وقد استعان الباحث لتحقيق أهداف البحث بالجوانب التالية:

١ - استطلاع آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت حول تلك القضايا. وقد بلغ مجموع أفراد العينة التي أخذ الباحث برأيها (١٦٧) فرد يمثلون (١٨,٨٨٪) من المجتمع الأصلي تقريباً.

٢ - دراسة المؤلفات والبحوث والتقارير ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج قدم في نهاية هذا البحث بعض التوصيات والمقترحات التي يعتقد أنها ستساعد في تحقيق أهداف البحث.

مقدمة:

يرى كثير من المربين أهمية تدريس الثقافة العامة في التعليم الجامعي إيماناً منهم أن ذلك سيساعد على تعميق وظيفة الجامعة وتطوير رسالتها، التي يعتقدون أنها يجب ألا تحصر في أعداد المهنيين والمتخصصين، بل يطالبون أن تمتد إلى أبعد من ذلك لتشتمل على جوانب وأبعاد أخرى مهمة في حياة الفرد والمجتمع. من أجل هذا فإنهم

يعتقدون بأن تدريس الثقافة العامة سيساعد على تحقيق هذه الوظيفة المتكاملة للجامعة . ومقررات الثقافة العامة هي تلك المقررات التي ليس لها صلة وثيقة بمقررات التخصص، بل تهدف إلى تكوين اتجاهات وقيم معينة لدى الطالب الجامعي . وأن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالجامعة هي التي تحدد القيم والاتجاهات المهمة التي يجب تكوينها لدى طالب الجامعة .

وقد جاء في تقرير لجنة التعليم الجامعي في الهند سنة ١٩٤٩ تحليلاً جيداً عن أهمية الثقافة العامة في التعليم الجامعي . ويتضح من خلال مناقشة ذلك التقرير «اقتناع الكثيرين من رجال التربية في الهند بأهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة، بينما عارضه بعضهم ووصفه بأنه نوع من البذخ لا تستطيع دولة فقيرة كالهند مثقلة بحاجاتها إلى تدريب الخبراء في المجالات العلمية أن تنهض به»<sup>(١)</sup> «ويتساءل الدكتور إبراهيم علي عبدالرحمن عن وظيفة الجامعة «هل هي مجرد تأهيل مهني لحرفة وعمل سيقوم به الطالب؟ أم أنها في الأصل تثقيف وصقل للقدرة الفكرية والملكات الذهنية للطلاب بحيث يمكنه فيما بعد أن يجابه المشكلات الكثيرة التي تظهر له في الحياة»<sup>(٢)</sup> . ويتضح من هذا التساؤل تأييده لقيام الجامعة بدور مهم لرفع المستوى الثقافي العام لطلابها إلى جانب اهتماماتها بالتخصص .

ويرى الدكتور كمال القيسي في بحثه «الجامعة بين الفكر والتنمية» «أن الإنسان المعاصر يواجه أزمات خطيرة تتمثل في نظراته إلى نفسه وإلى العالم الذي يعيش فيه والمقدسات السائدة . وقد تدفعه هذه الأزمات أحياناً إلى التمرد على ذاته وعلى إنسانيته ومجتمعه» . إن مثل هذه الأزمات تحتم علينا أن نعيد النظر في مفهوم الجامعة السائد في الوطن العربي، بحيث لا ينبغي حصر رسالتها على إعداد المهنيين والمتخصصين فقط . بل يجب أن تمتد إلى ابعاد أخرى من حياة الفرد والمجتمع، لنتمكن من اعداد جيل يستطيع أن يتجاوز الأزمات التي تجابه بروح الصبر وب عقلية المثقف المدرك . ولعل هذا يتطلب من الجامعة أن توسع أهدافها وتعمق رسالتها فألى جانب اهتمامها باعداد المهنيين والمتخصصين يجب أن تكون أيضاً المكان المناسب لتربية العقل وتقويم الغريزة وتغذية الضمير . حتى تستطيع أن تصقل المواهب وتوصل الأفكار والفلسفات التي تساهم في بناء الفرد والمجتمع»<sup>(٣)</sup> .

كما يرى الدكتور محمد منير مرسى «أن النتائج المستخلصة من تجارب الدراسات

العامة ايجابية ومشجعة . حيث أكدت أن الطالب إذا توفرت له دراسة شاملة يجد نفسه أكثر كفاءة في ممارسة العمل من زميله الذي اقتصر على التخصص البحت . ويعقب الدكتور محمد منير مرسى على رأي المعارضين لتدريس الثقافة في الجامعة بحجة أنها مضيعة للوقت ومشتتة لجهود الطالب في تخصصه بقوله : «صحيح أن هناك حاجة إلى التخصص في كل ميدان من الميادين ، ولكن التعليم الجامعي يجب أن ينظر إليه على أنه يهدف إلى تكوين من هو أكبر من متخصص . انه يهدف إلى إعداد الشخصية المتكاملة التي تتفهم تخصصها وفي الوقت نفسه تتفهم ثقافتها وتعيها جيداً . يضاف إلى ذلك «ان الانسان المعاصر يواجه ضغوطاً هائلة نتيجة للنمو الكمي والتنوعي الهائل في المعرفة الانسانية . وإزاء هذا يجد الإنسان نفسه دائماً في حاجة إلى الاستعانة بالتخصصات والعلوم الأخرى لحل مشكلات تخصصه»<sup>(٤)</sup> .

ويرى الدكتور محمد ناصر في بحثه «المنهج الجامعي على ضوء نظام المقررات الاختيارية» «أن الطالب الجامعي مهما كان تخصصه فانه مواطن سيلعب دوراً قيادياً في المجتمع . وانه إنسان في ذات الوقت الذي هو نفسه مواطن وصاحب مهنة معينة . فلا بد أن يراعي المنهج الجامعي الموضوع له هذه النواحي ، لذا يجب أن يتضمن المنهج الجامعي مجموعة من المقررات تساعد الطالب أن يكون مواطناً صالحاً ، وتساعد على فهم ذاته وإنسانيته وتعرفه بالآخرين والمجتمع والثقافة الأجنبية»<sup>(٥)</sup> .

ولقد أخذت جامعة الكويت بهذا المبدأ التربوي الذي يعتقد بأهمية تدريس الثقافة العامة إلى جانب الاهتمام بمجال التخصص منذ أن طبقت نظام المقررات في العام الدراسي ١٩٧٦/٧٥ ، ولقد خصصت «اللجنة العليا لإعداد وتنفيذ نظام المقررات» ٣٠ وحدة دراسية لمقررات الثقافة العامة ، التي أطلق عليها المتطلبات الجامعية . وتتوزع هذه الوحدات كالتالي :

أولاً - ١٨ وحدة الزامية وهي ٦ لغة عربية ، ٩ لغة أجنبية ، ٣ تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .

ثانياً - ١٢ اختيارية وهي مقررات مختلفة من كليات الجامعة<sup>(٦)</sup> . وقد تبين للجنة «تقويم نظام المقررات» التي شكلت بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٠ أن كلية التجارة هي الكلية الوحيدة التي التزمت بعدد الوحدات المخصصة للمتطلبات الجامعية ، في حين لم تلتزم الكليات الأخرى بذلك<sup>(٧)</sup> . وقد لاحظ الباحث أن وضع التدريس للمتطلبات الجامعية

في جامعة الكويت في العام الجامعي ٨٨ - ١٩٨٩ كالآتي:

كلية الآداب - ٣٠ وحدة دراسية ١٨ الزامي ١٢ اختياري .

كلية التجارة - ٣٠ وحدة دراسية ٢١ الزامي ٩ اختياري .

كلية التربية - ٢١ وحدة دراسية ١٥ الزامي ٦ اختياري

كلية الحقوق - ١٢ وحدة دراسية ٦ الزامي تخصص للغة الأجنبية ٦ اختياري

كلية الشريعة - ١٨ وحدة دراسية ١٥ الزامي ٣ اختياري .

كلية الطب - ٢٤ وحدة دراسية ١٨ الزامي منها ١٥ لغة اجنبية ٣ رياضيات ٦ اختياري .

كلية العلوم الطبية المساعدة - ٢٩ وحدة دراسية ١٦ الزامي ٢٠ انجليزي ٣ رياضيات ٣ كمبيوتر ٣ اختياري .

كلية العلوم - ٢٤ وحدة دراسية ١٢ الزامي ١٢ اختياري<sup>(٨)</sup> .

كلية الهندسة - ١٥ وحدة دراسية ٩ الزامي تخصص للغة الاجنبية ٦ وحدات اختياري .

وهكذا يتبين لنا أن بعض كليات الجامعة لم تلتزم بعدد الوحدات المخصصة للمتطلبات الجامعية، كما أنها لم تتفق على نوعية المقررات التي تقدمها كمتطلبات جامعية . فبعضها تجاهل مقررات اللغة العربية أو الحضارة الإسلامية، أو المقررات التي تهتم بتعريف الطالب بسياسة المجتمع الكويتي . ومن المؤكد أن هذا الوضع سيجعل الجامعة عاجزة عن تحقيق الأهداف التربوية التي تنشُد تحقيقها من المتطلبات الجامعية تلك الأهداف التي حددتها الجامعة بقولها: «ان المتطلبات الجامعية هي مجموعة من المقررات العلمية التي تعنى بالتوقعات الاجتماعية في التربية الجامعية وما ينطوي على ذلك من قيم أخلاقية وإنسانية ومفاهيم علمية وحضارية يجب أن يشترك فيها جميع طلبة الجامعة، لتوفر لهم خلفية مشتركة في رؤية قضايا مجتمعهم وأمتهم وعصرهم . ومن أهدافها أيضاً تنمية المهارات اللغوية للطلاب (العربية والأجنبية) ورفعها إلى المستوى الذي يؤهله لاستيعاب تلك القيم والمفاهيم»<sup>(٩)</sup> .

إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب إعادة النظر في تلك المتطلبات الجامعية على ضوء فلسفة تربوية واجتماعية واضحة المعالم، لتحديد الأهداف من تلك المتطلبات وترسم السياسة التربوية التي تساعد على تحقيقها . وسيحاول هذا البحث معالجة بعض زوايا هذه المشكلة .

## مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في أهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة. وذلك عن طريق معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في ذلك. وعلى هذا الأساس فان هذا البحث يهدف إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

- ١ - ما أهمية تدريس الثقافة العامة في التعليم الجامعي؟ وما أهم الوظائف التي يمكن أن تحققها؟.
- ٢ - ما مدى ملائمة المتطلبات الجامعية التي تقدمها جامعة الكويت لظروف العصر وما مدى حاجة الطالب الجامعي لهذه المقررات؟.
- ٣ - ما أهم الاجراءات التي يجب اتباعها لكي تلتزم كليات الجامعة بعد الوحدات المخصصة للثقافة العامة وكذلك تلتزم بنوع المقررات المخصصة للثقافة العامة؟.
- ٤ - هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، بسبب اختلافهم في التخصص أو اختلافهم في سنوات الخبرة في التعليم الجامعي، أو كونهم يدرسون الثقافة العامة أم لا، حول أهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة والوظائف التي تؤديها؟.

## الدراسات السابقة

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والمقالات العلمية الوثيقة الصلة بموضوع دراسته، وقد أفاد منها فائدة كبيرة. وقد أشار الباحث إلى بعضها في مقدمة البحث، وسيحاول أن يلخص بعضها في الصفحات التالية :

### ١ - وليام دانيال كوب ١٩٨٣ WILLIAM DANIL COPP

يتساءل الكاتب عن معنى كلمة الثقافة العامة، ويلوم الأقسام العلمية التي تحاول حماية مملكتها الخاصة عندما تجعل مقرراتها تخصصية معقدة. ويعتقد أن تعريف ما ينبغي دراسته للثقافة العامة أصبح عائماً جداً، وأن الجامعة ينقصها الهدف المحدد والتعريف الواضح لتتمكن من خدمة طلابها في هذا المجال. ويعتقد الكاتب أن طلبة العلوم والهندسة والطب بحاجة إلى الثقافة العامة أكثر من غيرهم. فالجامعة تهيؤهم للعمل في مجتمع قد تكون الثقافة العامة لهم أهم بكثير من تخصصهم. كأن يصبح

المهندس مدير شركة أو يصبح الطبيب وزيراً أو استشارياً للحكومة . ففي هذه الحالة تكون الثقافة العامة هي محور حياته الجديدة إلى جانب مجال تخصصه<sup>(١١)</sup> .

## ٢ - ويليام ج فراسلا WILLIAM J. FRASCELLA

يتحدث الكاتب عن أهم المشكلات التي تواجه مقررات الثقافة العامة . ومن أهمها عدم قدرة الجامعة على اقناع طلبتها بأن مقررات الثقافة العامة تساعد في الحياة العملية في حين أن الحياة العملية تتطلب أكثر من معلومات صماء من هذه المقررات . ويعتقد الباحث أن الفهم والتعبير والتحكم هي الوسائل الرئيسة التي تمكن الطالب أن يفهم ويقدر تلك المقررات . أي أن يفهم محتوى تلك المقررات ويعبر عنها بعد فهمها بلغته وأن يتحكم بمخرجات تلك المقررات ويشعر بأن هذه المخرجات تنفعه في حياته العملية<sup>(١٢)</sup> .

## ٣ - بول تود PEUL TODD

يقدم الكاتب بعض النقاط المهمة التي تبرز أهمية تدريس نظرية التطور كجزء من برامج الثقافة العامة في التعليم الجامعي . اعتقاداً منه أن هذه النظرية لها علاقة بكل الموضوعات الإنسانية . ومع اعتراف الكاتب بأن هذه النظرية ليست قطعية بل إن لها ما يضعفها وهناك من يشكك بها . إلا أنه يحث الطالب على دراستها وقد ناقش البحث محتويات هذه النظرية وقواعد تعلمها ومساهمات داروين وعلاقة التطور بالأحداث الجارية والعلاقة بين الدين والتطور<sup>(١٣)</sup> .

## ٤ - لويس ت. بنزت LOUIS T. BENEZET

يعتقد الكاتب أن تشعب صحيفة التخرج إلى تخصص وثقافة عامة واختياري لا يلبي حاجة الطالب من الثقافة العامة . وأشار الكاتب إلى دراسة أوضحت أن الطلاب عدوا ثقافتهم العامة قد ازدادت كثيراً من المقررات الاختيارية التي اختاروها من أقسام الجامعة الأخرى وليست من القسم الذي ينتمون إليه . وقد وجه الكاتب استبياناً إلى أربعة أقسام من عشرين جامعة (جيولوجيا، سياسة، علم نفس، اجتماع) يسألهم عن الاعمال التي يختارها الخريجون، وأهداف القسم، والمقررات التي يدرسها الطلاب من

خارج التخصص. وقد توصل الكاتب إلى أنه على الرغم من أهمية الثقافة العامة إلا أنه لم يترجم إلى علاقة وثيقة بين الطالب والأقسام العلمية أو بينه وبين الحياة العملية أو بين الأقسام العلمية بعضها بعضاً<sup>(١٣)</sup>.

#### ٥ - كريج كريدال CRAIG KRIDEL :

يهدف البحث إلى لفت نظر المربين إلى أن مناهج الإصلاح التربوي الأخير في أمريكا قد أغفل عنصراً مهماً في إعداد المعلم وهو عنصر الثقافة العامة. ويسلط الضوء على أهمية الثقافة العامة في إعداد المعلم. من خلال تجربة أجريت في جامعة أوهايو كلية التربية. حيث شارك طلابها في خبرات جمالية وفنية بقصد إعدادهم لفهم الثقافة العامة. ويرى الكاتب أن كل معلم عليه أن يختار ثقافته العامة بمساعدة الجامعة أو كلية التربية بناءً على اهتماماته الشخصية. ويعدّ الكاتب أن من يدخل مهنة التعليم عليه أن يدخلها وهو مشبع بروح المغامرة والإثارة والتربق والشوق للمعرفة والتعامل مع الغير<sup>(١٤)</sup>.

#### ٦ - جون ميرس JOHN A. MEARS :

ينتقد الكاتب كليات التربية في الجامعات الأمريكية لعدم قدرتها على التعايش مع الأقسام العلمية في الجامعة، ومحاولتها الاحتفاظ بطلابها بين جدرانها لتقدم لهم مقررات تخصصية دقيقة قد لا تفيد الطالب في حياته العملية. ويرى الكاتب أن التنافس الإداري بين الكليات هو الذي يمنع التنسيق لخدمة الطلاب من أجل تطوير ثقافتهم العامة وتقويتها. ويقدم الكاتب حلاً أسماه العنصر التطوري لبناء الثقافة العامة لطلبة كليات التربية بشكل تدريجي. ومن أجل تحقيق هذا الغرض يقترح تقديم ١٢ وحدة دراسية في برنامج إعداد المعلم تقدم على مدى السنتين الأولتين ٣ وحدات في كل فصل.

المقرر الأول (٣ وحدات) يقدمه أساتذة مختصون بالفيزياء، وعلم الفلك والجيولوجيا يهدف إلى تعريف الطالب بتكوين الأرض والكواكب والشمس. ونظرية النشوء والتربق.

المقرر الثاني يركز على الكيمياء والعناصر التي تكون الطبيعة، وتغير كيمياء العالم

منذ ٥٠٠ مليون عام ويجب على أسئلة طرحها المقرر الأول.  
المقرر الثالث يدرسه أساتذة في علم الانثروبولوجيا والتاريخ وعلم الآثار.  
المقرر الرابع يركز على تطور المجتمع وأحداثه التي شكلته<sup>(١٥)</sup>.

**٧ - ويد كيوري - اليزابيث هجر WADE CURRY, ELIZABETH HAGER :**

تلبية لطلب إدارة التعليم العالمي بولاية نيوجرسي قامت جامعة ترنتون بتجربة  
نوعين من الاختبارات لتقييم أهمية التعليم العام في التعليم الجامعي . ويشرح الكاتب  
هذه التجربة التي اهتمت بتقييم مقررات الثقافة العامة ومكوناتها بالطرق التالية :

- ١ - امتحانات مقررات التقوية تكون مشابهة لامتحانات المقررات العادية .
- ٢ - امتحانات تركز على المهارات التفكيرية وليس على المعلومات فقط .
- ٣ - تقييم كل كلية مجالات المعرفة العامة لمقرراتها .
- ٤ - تقييم كل كلية كفاءة برامجها .

ويلخص الكاتب إلى القول إن عملية التقويم هدفت إلى تقويم البرامج وليس  
الطلاب<sup>(١٦)</sup>.

**٨ - دانيال أي فوكلر . ل بندلتون ارميستود ١٩٨٧  
DANIEL E. VOGLER. L.PENDLTON ARMISTAD.**

يعرض البحث نتائج استبيان قدم إلى طلاب برامج مهنية أو علمية في كليات  
المجتمع في نيوريفر بولاية فيرجينيا . ومن هذه النتائج يرى ٥١٪ وأعلى أن مقررات  
الثقافة العامة :

- ١ - تفتح أفق الطالب وتساعد على الالتزام بفكرة التعليم الذاتي المستمر، والاهتمام  
بالمعارف العادية خارج مجال تخصصه .
- ٢ - تساعد على دمج معارف الطالب وربطها ببعض مما يساعده أكثر في اتخاذ القرار .
- ٣ - تحقق لدى الفرد على تأكيد الذات والثقة في مجالات خارج تخصصه .
- ٤ - تظهر قيمة خبرات الآخرين في حضارة الطالب وخارجها .
- ٥ - تزيد من عمق الطالب واتساع فهمه للأفكار والمجتمع ومؤسساته .

وقد رتب الطلاب الموضوعات التي تساهم في ثقافتهم العامة بحسب أهميتها على النحو التالي :

(الفلسفة - الرياضيات - الاقتصاد - سياسة حكومة البلد - علم النفس - علم الاجتماع - تاريخ - علم صحة - رياضة بدنية - دين - فنون - أدب - موسيقا)<sup>(١٧)</sup>.

#### ٩ - بول شكر ، ولتر الريح PAUL SHAKER, WALTER ULLRICH

يوضح البحث بعض السليبيات في كليات التربية . ومن هذه السليبيات عدم اعتبار الثقافة العامة قضية أساسية في كثير من الجامعات ، مما جعل عضو هيئة التدريس لا يهتم بها .

ويبين الكاتبان أن هناك أسلوبين قد تمت مراجعتها من قبل هيئة التعليم الثانوي في الولايات المتحدة يتعلقان بتعليم الثقافة العامة . وهما : الفصل بين التخصصات ، وتعليم الطلبة تخصصهم الدقيق ، وتوثيق التعاون بين الأقسام العلمية لتهيئة الطالب .

ويقترح البحث أسلوباً ثالثاً يتمثل في استغلال موارد الأقسام العلمية من قبل الطلاب حسب حاجاتهم وأهدافهم ، وما يرتأون من أساسيات تساعد في عملهم ، وتمكين الطلبة من تعلم أساليب حيازة المعرفة والتفكير وليست المعلومات فقط<sup>(١٨)</sup> .

#### الجمعية القومية للدراسات التربوية

يبرز هذا الموقف في فصوله الأولى أهمية الثقافة العامة في التعليم العالي مقارنة بين النظام الأوروبي والأمريكي . وقد أكد أن مطالب المجتمع الأمريكي والحركة السكانية المتغيرة في هذا المجتمع بصفة دائمة يجعلان لتدريس الثقافة العامة أهمية كبيرة في التعليم العالي . معتقداً أن مرحلة التعليم العام قبل مرحلة التعليم العالي لا تكفي بل يتطلب الأمر أن تأخذ الثقافة العامة قسطاً في التعليم العالي لتحقيق أغراض وطنية وثقافية مهمة<sup>(١٩)</sup> .

ولعلنا نستخلص من هذه الدراسات :

أن كثيراً من الباحثين يرى بأهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة ، كما ينادي كثير منهم بإزالة الغموض المتصل بمفهوم الثقافة العامة . وقدمت بعض الدراسات آراء

إيجابية وأساليب لمعالجة هذه القضية . وسيحاول هذا البحث أن يسهم بتوضيح أهمية تدريس الثقافة العامة في جامعة الكويت، والوظائف التي يجب أن تهتم بها مقررات الثقافة العامة لكي تحظى بأهميته في التعليم الجامعي .

### الطريقة والاجراءات أداة البحث

أداة جمع البيانات استبانة اشتملت على (٣١) فقرة . (٢٩) فقرة مقيدة واثنان مفتوحتان . وقد وزعت هذه الفقرات على خمسة مجالات وهي :

١ - المجال الأول : الوظائف التي يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة في التعليم الجامعي (١ - ٩) .

٢ - المجال الثاني : الوظائف التي تؤديها المتطلبات الجامعية التي تدرس بجامعة الكويت (١٠ - ١٨) .

٣ - المجال الثالث : اجراءات تنظيمية تساعد على تحقيق وظائف مقررات الثقافة العامة (١٩ - ٢٤) .

٤ - المجال الرابع : مدى ملائمة المتطلبات الجامعية التي تقدمها جامعة الكويت للتعليم الجامعي (٢٥ - ٢٧) .

٥ - المجال الخامس : مدى أهمية مقررات الثقافة العامة في التعليم الجامعي (٢٨ - ٢٩) .

كما تضمنت الاستبانة بعض البيانات الأولية الخاصة بالكليات التي ينتمي إليها المجيب والجنس وسنوات الخبرة .

### تطوير الأداة

بعد ان اطلع الباحث على الدراسات السابقة، وأفاد منها فائدة كبيرة، حيث كشفت له الكثير من الجوانب المهمة في المجال الذي يريد دراسته، عندئذ وضع الباحث أسئلة الاستبيان في صورتها الأولى . وعرضها على مجموعة من أساتذة الجامعة، وقد شرح لهم الهدف من الاستبيان، وطلب منهم ابداء وجهة نظرهم بسلامة الأسلوب المستخدم، ومدى فهم مضمون كل فقرة، ومدى شمول الاستبيان للموضوع الذي

يراد دراسته. وقد جمعت الملاحظات وتم ادخال بعض التعديلات في ضوء الملاحظات التي ابداهها المحكمون.

وبعد عملية التحكيم تم استخراج ثبات كل فقرة من فقرات الأداة وعددها (٢٩) فقرة وذلك لبيان استقرار نتائج كل واحد منها. وقد استخدمت طريقة اعادة التطبيق على عينة من السادة أساتذة الجامعة بلغت (٣٠) فرداً. وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوماً. وقد تبين أن معاملات الثبات المصحوبة للفقرات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) قد جاءت ما بين (٠.٧١) و(٠.٨٥). وهذه مستويات ثبات تقبلها الدراسة. كما بلغ متوسط معاملات الثبات (٠.٧٧, ٨).

وبعد ان استفاد الباحث من هذا كله قام بوضع الاستبانة بصيغتها النهائية ثم وزعها على أفراد العينة، وقد تم استطلاع الآراء في نوفمبر ١٩٨٨م.

### المعالجة الاحصائية

- ١ - طبق مقياس كا<sup>٢</sup> لتعرف فروق الآراء تبعا للمتغيرات التالية:
  - أ - التخصص، كليات نظرية (آداب، تجارة، تربية، حقوق، شريعة) في مقابل الكليات العلمية (طب، علوم، هندسة).
  - ب - سنوات الخبرة في التعليم الجامعي. أقل من ٦ سنوات. بين ٦ - ١٢. أكثر من ذلك.
  - ج - يدرس المتطلبات أو لا يدرسها.
- ٢ - استخدم الباحث درجات القياس الخماسية (موافق بدرجة كبيرة، موافق، معارض، معارض بدرجة كبيرة، (لا أدري).
- ٣ - ثم عرض الآراء من خلال تعرف التكرارات والنسب المئوية، وتعرف الدلالة الاحصائية لفروق الآراء بين فئات العينة باستخدام مقياس كا<sup>٢</sup> ودرجات الحرية والمقارنة بالقيمة الجدولية لتعرف مستوى الدلالة الاحصائية.

جدول رقم (١)  
 بوضع توزيع افراد الهيئة بحسب التخصص وسنوات الخبرة  
 التعليم الجامعي وكونهم يدرسون المتطلبات الجامعية  
 أم لا

| المجموع <sup>٩</sup> | تدريس المتطلبات الجامعية |        |                |         | سنوات الخبرة في التعليم الجامعي |             |        | الجنس           |      | التخصص                 |
|----------------------|--------------------------|--------|----------------|---------|---------------------------------|-------------|--------|-----------------|------|------------------------|
|                      | النسبة                   | المتعل | المجموع الأصلي | لا يدرس | يدرس                            | أكثر من ذلك | ١٢ - ٦ | أكثر من ٦ سنوات | أنثى |                        |
| ١٩,٦٥                | ٣٤                       | ١٧٣    | ١٧             | ١٧      | ١٤                              | ٩           | ١١     | ٦               | ٢٨   | آداب                   |
| ٢٠,١٨                | ٢٢                       | ١٠٩    | ١٣             | ٩       | ١١                              | ٥           | ٦      | ٤               | ١٨   | تجارة                  |
| ٤٨,٤٨                | ٣٢                       | ٦٦     | ٢٥             | ٧       | ١١                              | ١٠          | ١١     | ٤               | ٢٨   | تربية                  |
| ٣١,٥٧                | ١٢                       | ٣٨     | ٦              | ٦       | ٥                               | ٤           | ٣      | —               | ١٢   | حقوق                   |
| ١٣,٠٧                | ٩                        | ٣٩     | —              | ٩       | ٤                               | ٣           | ٢      | —               | ٩    | شريعة                  |
| ٦,٧٠                 | ١١                       | ١٦٤    | ١٠             | ١       | ٤                               | ٢           | ٥      | —               | ١١   | طب                     |
| ٧,٣٦                 | ١٤                       | ١٩٠    | ١٢             | ٢       | ٥                               | ٧           | ٢      | ٢               | ١٢   | علوم                   |
| ٣٤,٣٧                | ٣٣                       | ٩٦     | ٢٢             | ١١      | ١٣٥                             | ٦           | ١٤     | ١               | ٣٢   | هندسة                  |
| —                    | —                        | ١٤     | —              | —       | —                               | —           | —      | —               | —    | العلوم الطبية المساعدة |
| ٢٥,٦٤                | ١٠٩                      | ٤٢٥    | ٦١             | ٤٨      | ٤٥                              | ٣١          | ٣٣     | ١٤              | ٩٥   | مجموع الكليات النظرية  |
| ١٢,٥                 | ٥٨                       | ٤٦٤    | ٤٤             | ١٤      | ٢٢                              | ١٥          | ٢١     | ٣               | ٥٥   | مجموع الكليات العملية  |
| ٨,٧٨                 | ١٦٧                      | ٨٨٩    | ١٠٥            | ٦٢      | ٦٧                              | ٤٦          | ٥٤     | ١٧              | ١٥٠  | المجموع                |

## اختبار أفراد العينة

يتبين من الجدول رقم (١) أن المجتمع الأصلي يتكون من (٨٨٩) فرد يمثلون أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على السادة عمداء الكليات - باستثناء كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض لعدم قدرة أعضاء هيأتها التدريسية على قراءة اللغة العربية. وقد طلب من العمداء توزيع الاستبيان على مختلف الأقسام بالكلية حتى تأتي الآراء ممثلة للكليات. وبعد فرز الأصوات أصبح لدى الباحث ١٦٧ استبانة.

## توزيع أفراد العينة بحسب التخصص

بلغ عدد أفراد العينة (١٦٧) فرد. تمثل حوالي (١٨,٩٪) من جملة أفراد المجتمع الأصلي. (١٠٩) من الكليات النظرية، و(٥٨) من الكليات العملية. وبهذا أصبح أفراد العينة موزعين على كليات الجامعة على النحو التالي: كلية الآداب (٣٤) استجابة، كلية التربية (٣٢) استجابة، كلية الحقوق (١٢) استجابة، كلية الشريعة (٩) استجابات، كلية الطب (١١) استجابة، كلية العلوم (١٤) استجابة، كلية الهندسة (٣٣) استجابة.

## توزيع أفراد العينة بحسب الجنس

بلغ عدد أفراد العينة من الذكور (١٥٠) فرد، من الإناث (١٧).

## توزيع أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة في التعليم الجامعي

أما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة بحسب خبرتهم في التعلم الجامعي، فقد بلغ من تقل خبرته عن ٦ سنوات (٤٦) فرداً، ومن تتراوح بين ٦ - ١٢ بلغ (٦٧) فرداً، في حين بلغ من تزيد خبرته عن ١٢ سنة (٦٢) فرداً.

جدول رقم (۲)

يوضح استجابات أفراد العينة حول الوظائف التي يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة في التعليم الجامعي

- ۲۷۸ -



جدول دوم

[illegible]



الذي يتحقق الوظائف التربوية لمقررات الثقافة العامة

- ۲۸۲ -



- ۲۸۳ -

جدول رقم (٥)  
 بوضع استجابات افراد الهيئة حول حاجة المطالبات الجامعية التي تقدمها جامعة الكويت  
 إلى اعادة نظر لكي تتناسب مع المستوى الجامعي

| الرقم | نوع الاستجابة | درجات الموافقة | التخصص                     |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       | درجات الموافقة          |       |        |       | الدرجة | ملاحظات | الدرجة |        |       |
|-------|---------------|----------------|----------------------------|-------|--------------------------|-------|--------------------------|-------|--------------------------|-------|---------------------------|-------|-------------------------|-------|--------|-------|--------|---------|--------|--------|-------|
|       |               |                | استجابات الكليات التطبيقية |       | استجابات الكليات النظرية |       | استجابات الكليات المهنية |       | استجابات الكليات العلمية |       | استجابات الكليات الهندسية |       | استجابات الكليات الطبية |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                | النسبة                     | العدد | النسبة                   | العدد | النسبة                   | العدد | النسبة                   | العدد | النسبة                    | العدد | النسبة                  | العدد | النسبة | العدد |        |         |        | النسبة | العدد |
|       |               |                | النسبة                     | العدد | النسبة                   | العدد | النسبة                   | العدد | النسبة                   | العدد | النسبة                    | العدد | النسبة                  | العدد | النسبة | العدد |        |         |        | النسبة | العدد |
| ٢٥    | مواظبة        | مواظبة         | ١٠٠٪                       | ١     | ١٠٠٪                     | ١     | ١٠٠٪                     | ١     | ١٠٠٪                     | ١     | ١٠٠٪                      | ١     | ١٠٠٪                    | ١     | ١٠٠٪   | ١     | ١٠٠٪   | ١٠٠٪    | ١٠٠٪   | ١٠٠٪   |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
| ٢٦    | مواظبة        | مواظبة         | ١٠٠٪                       | ١     | ١٠٠٪                     | ١     | ١٠٠٪                     | ١     | ١٠٠٪                     | ١     | ١٠٠٪                      | ١     | ١٠٠٪                    | ١     | ١٠٠٪   | ١     | ١٠٠٪   | ١٠٠٪    | ١٠٠٪   | ١٠٠٪   |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |
|       |               |                |                            |       |                          |       |                          |       |                          |       |                           |       |                         |       |        |       |        |         |        |        |       |

| الرقم | نوع الاعانة     | درجات المؤهلة                                                               | جميع افراد                      | استجابات                                     | التخصص                          |                                             |                                |                                             | نشرة ٧٤<br>وغيره<br>الاعانة | نشرات المؤلفة                 |                                             |                                   |                                          | نشرة ٧٤                           |                                          | نشرة ٧٤<br>وغيره<br>الاعانة     | نشرة ٧٤                                            |                                    | نشرة ٧٤<br>وغيره<br>الاعانة                 |        |       |
|-------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|---------------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------------------------|------------------------------------|---------------------------------------------|--------|-------|
|       |                 |                                                                             |                                 |                                              | استجابات الكليات                | استجابات الكليات                            | النسبة                         | العدد                                       |                             | النسبة                        | العدد                                       | النسبة                            | العدد                                    | النسبة                            | العدد                                    |                                 |                                                    |                                    |                                             |        |       |
|       |                 |                                                                             |                                 |                                              |                                 |                                             |                                |                                             |                             |                               |                                             |                                   |                                          |                                   |                                          |                                 | النسبة                                             | العدد                              |                                             | النسبة | العدد |
|       |                 |                                                                             |                                 |                                              |                                 |                                             |                                |                                             |                             |                               |                                             |                                   |                                          |                                   |                                          |                                 |                                                    |                                    |                                             |        |       |
| ٢٧    | تحتاج الى اعانة | مواضع بدوية<br>كبيرة<br>مواضع<br>مواضع بدوية<br>كبيرة<br>لا اعادي<br>الجميع | ٥٩<br>٧٠<br>٥<br>-<br>٣٣<br>١٦٧ | ٣٥,٣٣<br>٤١,٩١<br>٣,٠٠٠<br>-<br>١٩,٧٦<br>١٧٠ | ٤٤<br>٤٨<br>٣<br>-<br>١٢<br>١٠٩ | ٤٠,٣٧<br>٤٤,٠٤<br>٢,٧٥<br>-<br>١٣,٨٤<br>١٠٩ | ١٥<br>٢٣<br>٢<br>-<br>١٩<br>٥٨ | ٢٥,٨١<br>٣٧,٩٣<br>٣,٤٥<br>-<br>٣٢,٧٦<br>٢١٠ | ٠,٩٩٩<br>غيره<br>الاعانة    | ١٩<br>٢١<br>٤<br>-<br>٩<br>٥٣ | ٣٥,٨٥<br>٣٩,١٢<br>٧,٥٥<br>-<br>١٦,٩٨<br>٢١٠ | ٤١,٣١<br>١٥<br>١<br>-<br>١١<br>٤٦ | ٢١<br>٣٢,٦١<br>٢,١٧<br>-<br>٣٢,٨١<br>٢١٠ | ٣٠,٨٨<br>١٥<br>-<br>-<br>١٣<br>٨٨ | ٠,٩٩٩<br>٣٢,٦١<br>-<br>-<br>١٩,١٣<br>٢١٠ | ٢٢<br>٣٤<br>-<br>-<br>١٢<br>١٠٥ | ٣٦<br>غيره<br>الاعانة<br>١,٤٥<br>-<br>١٢,٥٣<br>٢١٠ | ٣٤,٢٩<br>٢٦<br>١<br>-<br>٢٤<br>١٠٥ | ٠,٩٩٩<br>٤١,٩٤<br>٠,٩٥<br>-<br>٢٢,٨٦<br>٢١٠ |        |       |

اذا حدثت أهدافها ورفع مستواها

- ۲۸۷ -

## مناقشة استجابات أفراد العينة وتحليلها

المجال الأول: الوظائف التي يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة في التعليم الجامعي

اشتمل هذا المجال على تسع فقرات (١ - ٩) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن الوظائف التي يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة. وفيما يلي عرض آراء أفراد العينة عن فقرات هذا المجال. وهي مفصلة بصورة أكبر في جدول رقم (٢).

أن مقررات الثقافة العامة يجب ان تهتم:

١ - بتنمية الوعي القومي، وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٥١,٥٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (١, ٤٠٪)، وعارضه (٦, ٣٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٠٪)، وأجاب بلا أدري (٢, ٤٪).

٢ - بتنمية احساس الطالب بالترابط مع العالم الإسلامي، وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (١, ٥٤٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٣٠, ٣٪)، وعارضه (٦, ٣٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٠٪)، وأجاب (٣, ١١٪) بلا أدري.

٣ - بتنمية مشاعر الولاء للوطن. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٧, ٥٢٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٧, ٣٤٪)، وعارضه (٢, ٤٪)، وعارضة بدرجة كبيرة (٢, ١٪)، وأجاب (٢, ٧٪) بلا أدري.

٤ - بتنمية وعي الطالب بأسباب التقدم والتأخر الحضاري، وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (١, ٥٨٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٧, ٣١٪)، وعارضه (٢, ٤٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٠٪)، وأجاب (٤, ٥٪) بلا أدري.

٥ - بتنمية قدرة الطالب على الاتصال بالثقافات الأجنبية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٣, ٥٣٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (١, ٣٤٪)، وعارضه (٨, ٤٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٤, ٢٪)، وأجاب (٤, ٥٪) بلا أدري.

٦ - بتنمية قدرة الطالب على اجادة لغته القومية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٩, ٥٩٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٢٩٪)، وعارضه

(٨, ٤٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٢, ١٪)، وأجاب بلا أدري (٢, ٤٪).

٧ - بتنمية معرفة الطالب بأهم المشكلات المعاصرة، وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٩, ٥٣٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٣٨٪)، وعارضه (٣٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٠٪)، وأجاب بلا أدري (٦, ٣٪).

٨ - بتنمية وعي طلبة الكليات النظرية بالظواهر العلمية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٥, ٣٩٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٣, ٤١٪)، وعارضه (٨, ٧٪)، ولم يعارضه أحد بدرجة كبيرة، وأجاب بلا أدري (٤, ١١٪).

٩ - بتنمية وعي طلبة الكليات العلمية بالظواهر الإنسانية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (١, ٤٦٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٥, ٤٨٪)، وعارضه (٦, ٠٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٠٪)، وأجاب بلا أدري (٢, ٤٪).

ولعل هذا التأييد الكبير الذي أبداه افراد العينة لقيام مقررات الثقافة العامة بهذه الوظائف التي أشار اليها الباحث، يدل على وعيهم الكبير بهذه المشكلة، ولا غرابة في ذلك؛ فإنهم اساتذة في الجامعة، وملمون بالكثير من قضاياها، ويدركون حاجتها إلى الإصلاح. فهم يريدون أن يكون لمقررات الثقافة العامة أهداف وغايات واضحة ومحددة وتدل حسابات كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة في فقرة واحدة فقط من فقرات هذا المجال، وهي الفقرة التي ترى بوجوب مساهمة الثقافة العامة في تنمية قدرة الطالب على إجادة لغته القومية. حيث ظهرت فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في هذه الفقرة بين من يدرس الثقافة العامة ومن لا يدرسها؛ إذ يميل من يدرس الثقافة العامة إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة بصورة أوضح ممن لا يدرسها. أما بقية الفقرات، فلم تظهر أية فروق بين مختلف فئات العينة مما يدل على تقارب وجهات نظرهم إزاء هذه القضية. ولا غرابة في ذلك فإن معظم المربين الذين يرون بأهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة، يطالبون أن تؤدي الثقافة العامة مثل هذه الوظائف.

## المجال الثاني : الوظائف التي تؤديها المتطلبات الجامعية التي تدرس بجامعة الكويت

يشتمل هذا المجال على تسع فقرات (١٠ - ١٨) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول الوظائف التي تؤديها المتطلبات الجامعية التي تدرس بجامعة الكويت. ويلاحظ أن صياغة فقرات هذا المجال هي الصياغة نفسها لفقرات المجال السابق. وذلك لأن الباحث بعد أن عرف آراء أفراد العينة حول الوظائف التي يطالبون أن تؤديها مقررات الثقافة العامة، فإنه في هذا المجال أراد أن يعرف آراءهم حول مدى قدرة مقررات المتطلبات الجامعية التي تقدمها جامعة الكويت على تحقيق تلك الوظائف.

وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول هذا الموضوع، الذي هو موضح بصورة أكثر تفصيلاً في الجدول رقم (٣) ص ١١.

ان المتطلبات الجامعية التي تدرس في جامعة الكويت تنمي :

١٠ - الوعي القومي . وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٦, ٩٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٣, ٣٥٪)، وعارضه (١٨٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٢, ٤٪)، وأجاب بلا أدري (٩, ٣٢٪).

١١ - الاحساس بالترابط مع العالم الإسلامي . وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٤, ٨٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٣٥٪)، وعارضه (١٥, ٦٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٦٪)، وأجاب بلا أدري (١, ٣٤٪).

١٢ - مشاعر الولاء للوطن . وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٨, ١٠٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٣, ٤١٪)، وعارضه (٤, ١١٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٢, ٤٪)، وأجاب بلا أدري (٣, ٣٢٪).

١٣ - وعي الطالب بأسباب التقدم والتأخر الحضاري . وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٤, ٨٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (١, ٣٤٪)، وعارضه (٤, ١٧٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٨, ٤٪)، وأجاب بلا أدري (٣, ٣٥٪).

١٤ - قدرة الطالب على الاتصال بالثقافات الأجنبية . وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٨, ٤٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٤١٪)،

وعارضه (٤, ٢٣٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٢, ٤٪)، وأجاب بلا أدري (٧, ٢٥٪).

١٥ - قدرة الطالب على اجادة لغته القومية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٦, ٩٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (١, ٣٧٪)، وعارضه (٢٤, ٢٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٣, ٥٪)، وأجاب بلا أدري (٢٤, ٢٪).

١٦ - معرفة الطالب بالمشكلات المعاصرة. وافق بدرجة كبيرة على هذا الرأي (٢, ٧٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (١, ٣٤٪)، وعارضه (٢٧, ٢٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٤, ٥٪)، وأجاب بلا أدري (٣, ٢٦٪).

١٧ - وعي طلبة الكليات النظرية بالظواهر العلمية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٢, ٧٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (١, ٣١٪)، وعارضه (٦, ٢٤٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٦٪)، وأجاب بلا أدري (٥, ٣٠٪).

١٨ - وعي طلبة الكليات العلمية بالظواهر الإنسانية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (١٢, ١٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٣٨٪)، وعارضه (٦, ١٨٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٤, ٥٪)، وأجاب بلا أدري (١, ٢٥٪).

ويتضح لنا من دراسة نتائج استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال أن غالبية أفراد العينة ترى أن المتطلبات الجامعية التي تدرس بجامعة الكويت لا تؤدي الوظائف التي يعتقد أن مقررات الثقافة العامة يجب أن تؤديها. ولعل هذه النتائج تتطلب اجراء مزيد من الدراسات لمعرفة أسباب ذلك. ثم إجراء الاصلاح الواجب اتخاذه لتحسين مستوى هذه المتطلبات.

وتدل حسابات كا<sup>٢</sup> على وجود فروق بين فئات العينة تحتاج إلى وقفة وتأمل. ومن هذه الفروق:

أولاً: فروق بين الكليات النظرية والعلمية

فقد اختلفوا في الفقرات التالية:

١ - «ان المتطلبات الجامعية تنمي الوعي القومي»، ظهرت فروق عند مستوى ٠,٠١ .  
بين الكليات النظرية والعلمية، حيث تميل الكليات النظرية إلى تأييده بشكل  
أوضح .

٢ - «ان المتطلبات الجامعية تنمي احساس الطالب بالترابط مع العالم الإسلامي .  
ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠,٠٢ ، حيث تميل الكليات النظرية إلى الموافقة  
عليه بصورة أوضح .

٣ - «ان المتطلبات الجامعية تنمي مشاعر الولاء الوطني». ظهرت فروق بينهم عند  
مستوى ٠,٠٥ ، حيث تميل الكليات النظرية إلى تأييده بصورة أوضح من الكليات  
العلمية .

٤ - «ان المتطلبات الجامعية تنمي معرفة الطالب بأهم المشكلات المعاصرة». ظهرت  
فروق بينهم عند مستوى ٠,٠٥ ، حيث تميل الكليات النظرية إلى تأييده بصورة  
أوضح من الكليات العلمية .

وقد يرجع أسباب هذا الاختلاف إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية  
أكثر دراية بالمتطلبات الجامعية من أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية . فهذه  
المقررات مقررات في اللغة العربية واللغة الأجنبية وتاريخ الحضارة العربية الإسلامية  
والنظام السياسي في الكويت، ونظام دستور الكويت . فمعظمها يدرس بالكليات  
النظرية . فقد يجعل هذا أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية أكثر تفهما لطبيعة هذه  
المقررات والاتجاهات والمشاعر التي تنمىها، أو قد يرجع سبب هذا الاختلاف إلى وجود  
نوع من التحيز من أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية للمقررات التي يقومون  
بتدريسها .

ثانياً: فروق بسبب اختلاف سنوات الخبرة في التعليم الجامعي

فقد اختلفوا في الفقرة التالية :

«ان المتطلبات الجامعية تنمي احساس الطالب بالترابط مع العالم الإسلامي» .  
فقد برزت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠٥ ، حيث يميل من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات  
إلى معارضة هذا الرأي بصورة أوضح من الفئتين الأخرتين . فهذا يعني أن من تقل  
خبرتهم عن ٦ سنوات يعتقدون أن مقرر الثقافة الإسلامية ومقرر تاريخ الحضارة العربية

الإسلامية لا يكفیان لتحقيق هذا الغرض فيطالبون بالمزيد، أو أنهم يرون أن محتوى المقررین لا یرمي لتحقيق ذلك الغرض فيطالبون برفع مستوى المقررین لتمکن الجامعة من تحقيق هذه الوظيفة التي يعتقدون بأهميتها. وقد يرجع ذلك إلى أن من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات يمكن أن يكونوا من جيل الشباب الذين تبرز عليهم الميول الدينية.

ثالثاً: فروق بين من يدرس المتطلبات الجامعية ومن لا يدرسها

فقد اختلفوا في الفقرة التالية:

«ان المتطلبات الجامعية تنمي وعي الطالب بأسباب التقدم والتأخر الحضاري». فقد ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠٥، فيميل من يدرس المتطلبات إلى الموافقة على هذا الرأي بصورة أوضح ممن لا يدرسها. وقد يرجع ذلك إلى أن من يدرس المتطلبات يمكن أن يكون أقرب إلى فهم طبيعة هذه المقررات، أو قد يرجع إلى تحيز من يدرس هذه المتطلبات للمادة التي يدرسها.

المجال الثالث: اجراءات تنظيمية تساعد على تحقيق وظائف مقررات الثقافة العامة

يشتمل هذا المجال على ست فقرات (١٩ - ٢٤) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول الاجراءات التي يعتقدون أن الأخذ بها سيساعد على تحقيق وظائف الثقافة العامة. وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول هذا الموضوع، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

من الاجراءات التي يجب اتباعها لكي تحقق الوظائف التربوية المحددة لمقررات الثقافة العامة.

١٩ - وجود مقررات ثقافية إجبارية على جميع طلبة الجامعة. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (١, ٥٢٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٣٢٪)، وعارضه (٤, ٨٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٢, ٤٪)، وأجاب بلا أدري (٤, ٢٪).

٢٠ - وجود مقررات ثقافية اختيارية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٥, ٣٦٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٥٣٪)، وعارضه (٤, ٨٪)،

ولم يعارضه أحد بدرجة كبيرة، وأجاب بلا أدري (٢, ١٪).

٢١ - وجود إدارة علمية مسئولة عن هذه المقررات. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٣, ٣٢٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٣٨٪)، وعارضه (١٥٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٣٪)، وأجاب بلا أدري (٨, ١٠٪).

٢٢ - خضوع هذه المقررات للتقييم المستمر. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٥, ٤٨٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (١, ٤٦٪)، وعارضه (٢, ٤٪)، ولم يعارضه أحد بدرجة كبيرة، وأجاب بلا أدري (٢, ١٪).

٢٣ - تقديم مقررات علمية لطلبة الكليات النظرية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٧, ٣١٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٣, ٥٠٪)، وعارضه (٨, ١٠٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٦, ٠٪)، وأجاب بلا أدري (٦, ٦٪).

٢٤ - تقديم مقررات في العلوم الانسانية لطلبة الكليات العلمية. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٧, ٤٠٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٤, ٥٤٪)، وعارضه (٨, ١٪)، وعارضه بدرجة كبيرة (٢, ١٪)، وأجاب بلا أدري (٨, ١٪).

وتبين من استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال أن غالبيتهم قد وافقت على جميع الاجراءات التي اقترحها الباحث. ولعل تأييد غالبية أفراد العينة بهذه الصورة الواضحة لهذه الاجراءات، يعطينا مؤشرا يوضح لنا حاجة المتطلبات الجامعية، لبعض الاجراءات التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المهمة لتلك المقررات. ولقد أشار الباحث في مقدمة هذا البحث ومشكلته، إلى أن كليات الجامعة لم تلتزم بعدد الوحدات المخصصة للمتطلبات الجامعية. وكذلك لم تلتزم بنوعية المقررات التي تقدمها كمتطلبات لطلابها. ولاشك أن هذا سيمنع من تحقيق الأهداف التي ترغب الجامعة في تحقيقها من تدريس المتطلبات الجامعية. لذا فإن الجامعة يجدر بها أن تفكر بالوسائل التي تساعد على تحقيق ذلك.

وتدل حسابات كا<sup>٢</sup> على وجود بعض الفروق بين فئات العينة في هذا المجال. وهذه الفروق:

## أولاً: فروق بين الكليات النظرية والعلمية.

فقد اختلفوا في الفقرة التالية

وجود مقررات ثقافية إجبارية على جميع طلبة الجامعة. فقد ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠١، فبينما يميل أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة ويميل زملاؤهم في الكليات العلمية إلى الموافقة عليه عند مجرد الموافقة. وقد يرجع ذلك إلى خشية أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية من أن يؤدي مثل هذا الاجراء إلى زيادة وحدات المقررات النظرية في الكليات العلمية. وهذا اتجاه قد لا ترغب فيه الكليات العلمية. فكما أشار الباحث في مقدمة هذا البحث إلى أن كليات الطب والهندسة والعلوم الطبية المساعدة والتمريض، خصصت الوحدات المقررة للمتطلبات الجامعية لدراسة اللغة الاجنبية والرياضيات والكمبيوتر، وتجاهلت اللغة العربية وتاريخ الحضارة العربية والإسلامية، وسياسة الكويت.

ثانياً: فروق بين من يدرس المتطلبات الجامعية ومن لا يدرسها

فقد اختلفوا في الفقرة التالية فقط»

وجود إدارة علمية مسئولة عن المقررات الثقافية «فقد ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠٥» فعلى الرغم من أن كلا منهما أيد هذا الاجراء إلا أن من يدرس المتطلبات يميل بصورة أوضح إلى تأييده. وقد يرجع ذلك إلى أن من يدرس المتطلبات الجامعية قد يكون أكثر إحساساً بالمشكلة ممن لا يدرسها.

المجال الرابع: مدى ملاءمة المتطلبات الجامعية التي تدرس بجامعة الكويت للتعليم الجامعي

اشتمل هذا المجال على ثلاث فقرات (٢٥ - ٢٧) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن مدى حاجة المتطلبات الجامعية التي تدرس بجامعة الكويت إلى المراجعة وإعادة النظر في أهدافها ومحتواها ومستواها لكي تصل إلى مستوى التعليم الجامعي.

وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول هذا الموضوع وذلك كما يوضحه جدول رقم (٥) لكي تتناسب المتطلبات الجامعية التي تقدمها جامعة الكويت مع المستوى الجامعي فهي بحاجة إلى إعادة النظر في:

٢٥ - أغراضها. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٣, ٢٩٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٣, ٤٧٪)، وعارضه (٤, ٥٪). ولم يعارضه أحد بدرجة كبيرة، وأجاب بلا أدري (١٨٪).

٢٦ - محتواها. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٩, ٣٢٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٤٤٪)، وعارضه (٢, ٤٪). ولم يعارضه أحد بدرجة كبيرة، وأجاب بلا أدري (١٨٪).

٢٧ - مستواها. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٣, ٣٥٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٩, ٤١٪)، وعارضه (٣٪). ولم يعارضه أحد بدرجة كبيرة، وأجاب بلا أدري (١٩, ٧٦٪).

ويتضح لنا من تحليل استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال أن غالبيتهم قد رأت أن هذه المقررات بحاجة إلى مراجعة وإعادة النظر لرفع مستواها حتى تصل إلى المستوى اللائق بالتعليم الجامعي.

ولعل تأييد غالبية أفراد العينة بهذه الصورة الواضحة لفقرات هذا المجال، وإذا أضيف إليه تأييد غالبية أفراد العينة لفقرات المجال السابق، الخاص بحاجة هذه المتطلبات لبعض الإجراءات التنظيمية، يعطينا مؤشراً يؤكد لنا حاجة هذه المتطلبات للدراسة لمعالجة ما تواجه من مشكلات.

وتدل حسابات كا<sup>٢</sup> على عدم وجود فروق ذات دلالة بين مختلف فئات العينة على فقرات هذا المجال. وهذا يعني تقارب وجهات نظرها بالنسبة لهذا الموضوع الذي تتناوله فقرات هذا المجال.

#### المجال الخامس: أهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة

وهذا هو آخر مجال في مجالات الاستبيان. وقد اشتمل على فقرتين (٢٨ - ٢٩) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن مدى أهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة إذا حددت أهدافها بوضوح، ورفع مستواها إلى المستوى اللائق في التعليم الجامعي.

وفيماء يلي عرض لأراء أفراد العينة كما هو موضح في الجدول رقم (٦).  
ان مقررات الثقافة العامة إذا حددت أهدافها ورفع مستواها:

٢٨ - فسوف لن تقل أهمية عن مقررات التخصص. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٣٤,٧٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٤٦,١٪)، وعارضه (١١,٩٨٪). وعارضه بدرجة كبيرة (٢,٩٩٪)، وأجاب بلا أدري (٤,١٩٪).

٢٩ - فمن الممكن الاستغناء عنها ليتفرغ التعليم الجامعي للتخصص. وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة (٢,٩٩٪) من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة (٥,٣٩٪)، وعارضه (٥٣,٨٩٪). وعارضه بدرجة كبيرة (٣٤,١٤٪)، وأجاب بلا أدري (٣,٥٩٪).

ويتبين لنا من تحليل استجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال أن غالبيتهم تؤيد المبدأ التربوي الذي يعتقد بأهمية تدريس الثقافة العامة في الجامعة. ولكنهم يشترطون أن يكون لمقررات الثقافة العامة أهداف واضحة ومحددة. ويعاد النظر في محتواها ومستواها وأهدافها بصفة دائمة مستمرة، لكي تصل إلى المستوى اللائق بالتعليم الجامعي، وتعالج قضاياهم طالب الجامعة والمجتمع والانسان المعاصر. كما أنهم يرفضون الفكرة التي تنادي بأن تتفرغ الجامعة للتخصص البحث. فيطالبون أن تجمع الجامعة بين التخصص والثقافة العامة.

ويستدل من حسابات كا<sup>٢</sup> أن هناك فروقا ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥، بين الكليات النظرية والعلمية. فعلى الرغم من أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية تعارض فكرة أن يتفرغ التعليم الجامعي للتخصص البحث ولا يهتم بتدريس الثقافة العامة، إلا أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية أميل إلى معارضته بصورة أوضح من زملائهم في الكليات العلمية.

### نتائج الأسئلة المفتوحة

تضمنت الاستبانة سؤالاين مفتوحين، لاتاحة الفرصة للمستجيبين لابتداء آرائهم ومقترحاتهم حول الوظائف التي يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة وكذلك عن

الاجراءات التي تساعد على تحقيق وظائف مقررات الثقافة، وكذلك الاجراءات التي تساعد على تحقيق وظائف مقررات الثقافة في التعليم الجامعي . وفيما يلي هذه الآراء .

أولاً : نتائج السؤال المفتوح الذي وجهه الباحث إلى أفراد العينة لتقديم مقترحات عن وظائف يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة في الجامعة لم تشر إليها الاستبانة، ولم تجب غالبية أفراد العينة على هذا السؤال اكتفاءً منها بما جاء بفقرات الاستبانة .

وقدم تسعة أفراد من الكليات العلمية المقترحات التالية :

- ١ - تنمية قدرة الطالب للعالم من حوله بشكل أفضل .
- ٢ - تنمية حرية الطالب وانفتاح الافق على السلوك العلمي وتنمية الشجاعة الادبية بوقار واحترام .
- ٣ - طبيعة العلاقة بين القرار العلمي الاجتماعي أو البيئي والسياسي .

أما الكليات النظرية فقد قدم ٤٣ فرداً المقترحات التالية :

- ١ - فهم الطالب للمعرفة المتعلقة بتخصصه وعلاقتها بالمبادئ الأخرى .
- ٢ - وعي الطلبة بالتغيرات التكنولوجية والسياسية .
- ٣ - التركيز على ترابط الحضارات الانسانية عبر العصور لغرس مفهوم وحدة الجنس البشري والولاء للوطن والوعي القومي .
- ٤ - غرس مفهوم الترابط بين جميع فروع المعرفة .
- ٥ - التركيز على احترام القيم والمبادئ العامة والقانون .
- ٦ - تنمية التفكير العلمي في القضايا الاجتماعية، ومعرفة الطالب بأساليب التعليم الذاتي .
- ٧ - التعريف بالمنظمات التابعة للأمم المتحدة، وتوعية الطالب بأخطار الحروب وأهمية التعاون والتفاهم من أجل السلام .
- ٨ - تهذيب السلوك الانساني، وتنمية العلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع .
- ٩ - تنمية حب الاطلاع وتوثيق الصلة بين الطالب والمكتبة، تنمية طرق البحث العلمي ودراسة مقدمة الكمبيوتر .

١٠ - وهناك استجابات ركزت على تنمية اللغة القومية والوعي القومي ، والقيم الإسلامية .

ثانياً: نتائج السؤال المفتوح الذي وجهه الباحث إلى أفراد العينة لتقديم مقترحات بخصوص اجراءات تساعد على تحقيق وظائف مقررات الثقافة العامة لم تشر إليها بنود الاستبيان ولم تجب غالبية أفراد العينة عن هذا السؤال اكتفاءً منها بما جاء في الاستبيان .

وقد قدم تسعة أفراد من الكليات العلمية المقترحات التالية :

- ١ - توسيع أفق مقررات الثقافة العامة وتطبيقاتها والتأكيد على أهميتها .
- ٢ - الاهتمام بالجوانب العملية والنظرية عند وضع المقررات .
- ٣ - حسن اختيار أعضاء هيئة التدريس والتركيز على الباحثين ، وأن يضع المحتوى أساتذة غيرون على الثقافة العربية الإسلامية .

وقد أجاب من الكليات النظرية ٤٣ فرداً قدموا المقترحات التالية :

- ١ - الاختيار الأمثل لمحتوى المقررات الثقافية ، والتقييم الدوري والمستمر لها .
- ٢ - تخصيص عام دراسي كامل لدراسة مقررات مختارة بعناية .
- ٣ - توجيه الطالب للاتصال مباشرة بمؤسسات المجتمع المختلفة .
- ٤ - تشكيل لجان النظر في مقررات الثقافة العامة .
- ٥ - الابتعاد عن عدّ المقررات الثقافية جسراً للحصول على الدرجات العالية .
- ٦ - عقد حوارات مختلفة بين كبار المفكرين والعلماء في المجالات المختلفة لتعرف مقررات الثقافة العامة .
- ٧ - عقد دورات لأساتذة الجامعة حول أهمية مقررات الثقافة العامة .
- ٨ - إعادة النظر في مقررات اللغة العربية والانجليزية .
- ٩ - محاولة توحيد مقررات الثقافة العامة في الجامعات العربية المختلفة .

## الخلاصة

نتبين من نتائج هذا البحث :

- ١ - رأت غالبية أفراد العينة أن مقررات الثقافة العامة من الممكن أن تؤدي وظائف تربوية مهمة في التعليم الجامعي .
- ٢ - رأت الغالبية أن المتطلبات الجامعية التي تدرس بجامعة الكويت تؤدي قليلا من الوظائف التربوية التي يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة ، وأن تلك المتطلبات بحاجة إلى إعادة نظر في أغراضها ومحتواها ومستواها لكي تصل إلى مستوى التعليم الجامعي .
- ٣ - رأت الغالبية أن مقررات الثقافة العامة بحاجة إلى اجراءات تنظيمية تساعد على تحقيق الوظائف التربوية المهمة لتلك المقررات .
- ٤ - رأت الغالبية أن مقررات الثقافة إذا حددت أهدافها بعناية ، ورفع مستواها ، فانه ستكون مهمة للتعليم الجامعي ، وعارضت الأغلبية الاستغناء عنها ليتفرغ التعليم الجامعي للتخصص البحث .

وفي ضوء هذه النتائج واستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ، التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها ، واستفادة من تجربة جامعة الكويت في هذا المجال سيحاول الباحث في خاتمة هذا البحث أن يقدم بعض المقترحات والتوصيات التي يعتقد أن الاخذ بها سيؤدي إلى تحقيق أهداف هذا البحث .

أولا : بالنسبة للوظائف التربوية التي يجب أن تؤديها مقررات الثقافة العامة .

نظراً للأهمية البالغة لوظائف المقررات فان الباحث يوصي بما يلي :

- ١ - يجب ان يحدد بوضوح الغرض من تدريس الثقافة العامة في الجامعة . على أن يتم ذلك في ضوء فلسفة تربوية واجتماعية عاملة بظروف المجتمع ومشكلات العصر والشباب ، ومدرسة لنفسية طالب الجامعة وحاجاته الأساسية .
  - ٢ - يجب أن يتم اختيار مقررات الثقافة العامة في ضوء تلك الفلسفة الشاملة .
  - ٣ - من الوظائف التي اقترحها هذا البحث لمقررات الثقافة العامة :
- تنمية الوعي القومي - تنمية مشاعر الولاء الوطني - تنمية الاحساس بالترابط مع

العالم الإسلامي - تنمية قدرة الطالب على إجادته لغته القومية - وقدرته على الاتصال بالثقافات الأجنبية - ومعرفته بأهم المشكلات المعاصرة - ومعرفته بأسباب التقدم والتأخر الحضاري - وتنمية وعي طلبة الكليات النظرية بالظواهر العلمية - وقدرة طلبة الكليات العلمية على معرفة الظواهر الانسانية والاجتماعية - تنمية العلاقات الانسانية - وتهذيب السلوك - وتعريف الطالب بالمنظمات الدولية - وأهمية السلام العالمي - وأخطار الحروب - تنمية الوحدة الوطنية وكرهية التعصب - غرس مفهوم الترابط بين جميع فروع المعرفة - تعريف الطالب بمؤسسات العمل والإنتاج في داخل مجتمعه .

ثانياً : بالنسبة للاجراءات التنظيمية التي تساعد على تحقيق وظائف مقررات الثقافة العامة .

بما أن الوظائف التربوية لا يمكن تحقيقها إلا باتباع بعض الاجراءات التنظيمية فان تلك الاجراءات عبارة عن وسائل تساعد على تحقيق تلك الوظائف . وبدونها ستصبح الوظائف مجرد شعارات أو آمال عاجزة عن التحقيق ؛ لذا فان الباحث يوصي بما يلي :

- ١ - يجب أن يكون هناك مقررات ثقافية الزامية على جميع طلبة الجامعة ومقررات اختيارية .
- ٢ - يجب أن يكون في الجامعة جهة علمية مسئولة عن المقررات الثقافية .
- ٣ - تقديم مقررات في العلوم الانسانية لطلبة الكليات العلمية ، ومقررات علمية لطلبة الكليات النظرية .
- ٤ - تشكيل لجان من الكليات العلمية والنظرية لتحديد مقررات الثقافة الإلزامية والاختيارية ومن سيقوم بتدريسها مع ابراز المسوغات العلمية لذلك .
- ٥ - خضوع هذه المقررات للتقييم المستمر على أن يشمل التقييم جوانب كثيرة مثل :
  - أ - مدى قدرة هذه المقررات على تحقيق الاغراض المحددة لها .
  - ب - مدى الحاجة الى الاستمرار في تدريسها .
  - ج - تحليل محتوى هذه المقررات وطرق تدريسها .
- ٦ - محاربة الأفكار التي تعتقد أن مقررات الثقافة العامة وسيلة للحصول على الدرجات العالية .

### ثالثاً: دراسات مقترحة

- ١ - اجراء دراسة لمعرفة رأي طلبة الجامعة عن مدى استفادتهم من المتطلبات الجامعية .
- ٢ - اجراء دراسة لمعرفة الوسائل التي تساعد على تمكين الطالب من اجادة لغته القومية حديثا وكتابة .
- ٣ - عقد ندوات على مستوى الوطن العربي لمعرفة أهم القضايا العربية التي تصلح .لأن تكون مقررات ثقافية إلزامية في جميع الجامعات العربية ، لتساعد في تكوين فكر مشترك بين شباب الأمة العربية .
- ٤ - عقد حوار بين كبار العلماء في العلوم الانسانية أو الطبيعية ، لمعرفة أهم الموضوعات العلمية التي يحتاج الشباب إلى معرفتها ، وكيفية تقديمها كمقررات ثقافية ، ومن يقوم بتدريسها .

هذه أهم التوصيات التي استطاع الباحث أن يقدمها في نهاية هذا البحث ، وبهذا يكون الباحث قد انهى بعون الله وحمده هذه الدراسة . آملاً أن تكون محاولة من المحاولات المتواضعة التي تهدف إلى اصلاح التعليم في مجتمعتنا .

### المراجع

- (١) ريتشارد ماكوين : «الجامعات في العالم الحديث ، نظرات في التعليم الجامعي» ، ترجمة محمد توفيق رمزي ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٦٣ ، ص (٢٣) .
- (٢) ابراهيم حلمي عبدالرحمن : نظرة إلى وظيفة الجامعة في العالم «نظرات في التعليم الجامعي» ، مرجع سابق ، ص (٣٢) .
- (٣) كمال القيسي : الجامعة بين الفكر والتنمية «وقائع الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج» البحرين ١٩٨٢ ، ص ص (٣٣٣ - ٣٣٥) .
- (٤) محمد منير مرتبيح : «التعليم الجامعي المعاصر ، قضاياها واتجاهاته» ، القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٧٧ ، ص ص (٦١ ، ٦٢) .
- (٥) محمد ناصر : «المنهج الجامعي على ضوء نظام المقررات الاختيارية» ، «وقائع الحلقة الدراسية حول نظام المقررات والسياسات التعليمية في جامعة الكويت» الكويت ، جامعة الكويت ١٩٧٥ ، ص ص (٧ ، ٨) .
- (٦) انظر تفاصيل ذلك في . جامعة الكويت . دليل الطالب للعام الجامعي ٨٨ - ١٩٨٩ م ، الكويت ، جامعة الكويت عمادة التسجيل والقبول ، ص ص (١٥ ، ١٦) .
- (٧) محمد جواد رضا : «الاصلاح الجامعي في الخليج العربي» ، الكويت ، شركة الريبعان للتوزيع والنشر ١٩٨٤ ، ص ص (١٤٠ ، ١٨٤) .
- (٨) جامعة الكويت : دليل الطالب العام الجامعي ٨٨ - ١٩٨٩ ، مرجع سابق .
- (٩) المرجع السابق ص (١٢) .

10. William Dainel Cobb. **General Education: Purpose and perspectives** Liberal Education Vol. 69. No. 4 Association of American College Win 1983.
11. William J. Frascelle. **Understanding Expression and Control Making General Education Meet Human Needs in a specialized World.** Soundings Sum 1984.
12. **Paul Todd. Teaching Evolutionary Theory as General Educaiton** The Journal of General Education, vol 35 1984 No. 4.
13. Louis. T. Benezet. **Undergraduate Department General Education and Librat learning** Association of American College. Liberal Education vol. 71 No. 4 1985.
14. Craig Kridal. **General Education as a compenent of Teacher Education.** The Journal of General Education vol. 38, No. 2 1986.
15. John A. Mears. **Evolutionary process as Organizing Principle for General Education** The Journal of General Education vol, 37, No. 4. 1986 Published by pennsylvania State University press University Park and London.

